رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة هود{ }41{ }}504{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا قال سلام فما لبث قال سلام فما لبث بعجل حميد لا تصل اليه نكرهم ذكرهم واوجس منهم فيفة قالوا لا تخف الناس الى قوم لوط - 00:00:00

وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها فبشرناها اسحاق يعقوب الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخ ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم. رحمة الله وبركاته عليه - 00:01:00

انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ابراهيم لحليم ان حليم اواه مبين يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء - 00:02:08

عذاب عذاب غير مغضوب الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وجعلنا خير امة اخرجت للنفس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:03:07

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين كيف جاءت رسل الله لابراهيم في طريقها الى اهلاك قوم لوط ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى - 00:03:54

ولقد والله لقد جاءت القسم وقدر التحقيق وهذا يدل على ان في ناس يكذبوا بهذا الشيء لان تأكيد الاسلوب دلالة على الانكار او ينزل غير المنكر منزلة المنكر اذا كان - 00:04:27

امارة ذلك واضحة كما ان المنكر ينزل منزلة غير المنكر اذا كانت البراهين واضحة ولقد القسم وقد للتحقيق جاءت اتت والله لقد جاءت رسلنا قيل جبريل وميكائيل واسرافيل وقيل جبريل ومعه جيش من الملائكة - 00:04:53

وهذا لا اعرفهم مسندا وانما هي رواية الملائكة ابراهيم نبي الله وخليله ابو الانبياء وجد نبينا صلى الله عليه وسلم بالبشرى اتوه يعني مصاحبين او متلبسين بالبشرى واختلف العلماء ما هذه البشرى - 00:05:19

الجمهور قالوا البشرى هو اخباره في ان يولد له اسحاق ويولد لي اسحاق يعقوب وهذا اكبر دليل على ان الذبيح اسماعيل هذا دليل واضح الدليل الثاني الذي ورد في سورة الصافات - 00:05:52

لان كثيرا من المفسرين ومن العلماء ومن اهل الكتاب يقولون ان الذبيح انه اسحاق كثير من العلماء وكثير من المحققين يقول ان الذبيح اسماعيل ومما يدل على ان الذبيحة اسماعيل هذه الاية - 00:06:18

لانه كيف يأمره بذبحه وقد بشره بولادتي بولادتي ولدي ولده له كيف يكون هذا ومن وراء اسحاق يعقوب الامر الثاني انه لما امره بذبح اسماعيل وهو الولد الوحيد الذي يملكه - 00:06:39

وفي مرحلة اصبح ينتج له ويحمل معه الحجارة واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل قال له خذ الولد واذبحه يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء - 00:07:09

وحي فكان الولد في غاية من الطيب والرفق والتحمل والاستقامة. ما الله به عليم. وكان الاب وابراهيم الذي وفى كل ما امر بشيء يعمله كل شيء يأمره الله به يعمله - 00:07:30

خصال الفطرة يذهب الى مكة يترك ولده كل ما امر بشيء يعمله فلما اسلما اسلم الأمر لله الأب والإبن وتله يعني لومه عن طريق صرعه

على جبينه ليذبحه هذا هو الايمان - 00:07:55
هذا هو التسليم لذلك هذا الدين لازم له من تضحية اذا اردنا ان ننتج ما يمكن ننتج للدين بدون ما نضحي قال نبي الله يقال له خذ ولدك واذبحه اخذ الولد - 00:08:27
بعدين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان هذا لهو البلاء المبين هذا الولاء المبين الواضح. هذا الابتلاء ما وراءه ابتلاء لما انهى القصة وهذا محل الشهد قال وبشرناه باسحاق - 00:08:47
كيف يكون هو اللي كان يذبح ويقول بعده وبشرناه باسحاق اذا هذان على ان الذبيحة اسماعيل صلى الله عليه وعلى ابيه وعلى جميع الانبياء وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:11
ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا البشرى هو الاخبار لاسحاق ومن بعده يعقوب. هذا قول الجمهور وهو الذي تدل عليه الايات وقيل البشرى اهلاك قوم لوط الذين كذبوا بلوط والو - 00:09:34
كان قريب ابراهيم هذا السلام. قالوا سلاما قالت الملائكة لابراهيم سلمنا سلاما يعني سلاما مفعول مطلق فقال ابراهيم سلام وسلام اقوى من سلاما وهذا امتثال لقوله تعالى واذا حييتم بتحية - 00:09:54
حيوا بأحسن منها او ردها. فهو هنا حيا بأحسن منها. لأنهم قالوا سلمناه سلاما هو قال سلام اي عليكم سلام دائم لان الفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الدوام. انتم عليكم الدوام السلامة ولا تحول عنكم - 00:10:29
ايوة قالوا سلام قال سلام اي عليكم سلام وهذا اكبر دليل على ان الرسل لا تعلم الغيب فما لبث يعني فما بطيء وما مكان من جاء بعجل حميد وبعدين قال في الاية الاخرى الا تأكلون - 00:10:53
وبعدين فقربه الهي اذا قالوا من اداب الضيافة اربعة امور ينبغي ليه من نزل عنده الضيوف ان يعملها الامر الاول الإسراع بالإكرام وعدم التأخير الامر الثاني ان يقدم للضيف احسن ما عنده - 00:11:30
كان ما عنده البقر واحسن ما في البقر العجل الصغير جاء بعجل وبعدين هيأه باحسن تهيئة شواهب الحجارة ايوة وهذا يجعله يعني له من اطيب ما عنده ومن الذ ما عنده - 00:11:58
ثم ملاطفته لهم بقوله الا تأكلون ثم متابعته لهم ورعايته لهم لانه علم انهم لم يأكلوا ثم تقريبه لهم لم يقل لهم تعالوا للاكل وانما قربه اليهم اكراما لهم قالوا هذه - 00:12:20
من اداب الضيافة ومن الامور التي ينبغي ان تعمل للضيف ان يشرع له بالضيافة ويؤتى باحسن ما عندك وتقربه اليه وتلاطفه الا تأكلون وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:12:44
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وبعد ذلك ان اراد يبقى نفل ما هو لازم مباح قال الا تأكلون فاجس في نفسه الاية ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث انجى بعجل حميد فلما رأى ايديهم لا تصل اليه - 00:13:08
لما رأى ابراهيم الملائكة لا ترفع ايديها من الطعام الى فيها للاكل يعني انكر ذلك منهم ونكره وانكره كل اللغة يعني نفر من ذلك شققه من مخافة لان العادة ان الضيف - 00:13:40
اذا قدم له الطعام ولم يأكله دلالة على ان الضيف ينوي نية سيء فلما رأت الملائكة في إبراهيم الخوف سواء قال لهم ذلك كما قال ايش اوجد في نفسه خفة وهناك قال ايش في الاية الاخرى - 00:14:17
قوم منكرون قالوا لا تخف لما شوف انزعج قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط لاهلاك لان لوطن دعا قومه وحذرهم العمل السيء والرسل اذا جاءت بالحق وكفر بها قومها - 00:14:50
وزادوا على الكفر اجراما اخر وحذرتهم الرسل ولم يكفوا كان ذلك للهلاك او طلبت الامم ايات وجاءتها ولم تؤمن بها فان هذا ايذانا بالهلاك كما حصل لقوم صالح وقوم لوط كذبوا وكفروا وكانوا يزيدون - 00:15:35
وقوم شعيب التطفيف ولذلك قالوا الهلاك يأتي بالكفر زايد ذنوب اخرى وامرأته قائمة لخدمتهم او للتوجس اولي امرنا الله اعلم به. قال المفسرون لانها كانت تقوم على خدمة الضيوف هي وابراهيم - 00:16:04

فبشرناها بإسحاق فضحكت او فضحكت فبشرناها باسحاق اين ضحكت من ماذا قال المفسرون ضحكت ان هؤلاء مرسلون لقوم لوط لقتلهم وقوم لوط لا رأوهم سيريدون منهم امور عياذا بالله لا تليق ان تعمل مع الرجال - 00:16:36

فهي ضحكت بما تعلم من قوم لوط لما قالوا ارسلنا الى قوم لوط ضحكت من ذلك وقيل ضحكت بخوف ابراهيم من الملائكة رأت زوجها خائف ضحكت القول الحقيقي انه ضحكت على بابها - 00:17:05

وهو الضحك المعروف الذي ما بعد التبسم وهو الهيئة المعروفة وقيل ضحكت حاضت وهذا قول مرجوح انه لا تدل عليه النصوص والنص يبقى على ظاهره حتى يأتي دليل يعني ينقله عن ظاهره - 00:17:34

وقيل في الكلام تقديم وتأخير وامرأته قائمة فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضحكت وهذا ايضا ينبغي ان لا يصار اليه فبشرناها باسحاق ابنها ولذلك البشارة لها ولابراهيم لان كلا منهما - 00:18:05

والد والوالد في كبار سنه وعقمه ويبشر بالولد وبالنافلة ولد الولد هذه بشارة يعني عجيبة قالت يا ويلتا اي يا ويلتي يا اصلها تعجب على سبيل التعجب والانكار وانا عجوز عمري فوق التسعين - 00:18:36

وهذا بعدي شيخا فوق المئة ان هذا لشيء عجيب هذا امر عجيب اني الد وانا كنت عاقر لا الد وفوق التسعين ومعالي شيخ فوق المئة هذا امر عجيب ولذلك امر الله اذا اراد شيئا - 00:19:09

يقول له كوفاكو لذلك نحن اذا قمنا على الطريق المرسوم لنا الله يدمر اعداءنا يرسل عليهم الملائكة. يرسل عليهم الرياح يرسل عليهم الطوفان يرسل عليهم الزلازل اذا استقمنا على ديننا - 00:19:35

وقمنا بما نستطيع الله ينصرني لماذا لا نقوم باللازم حتى ربنا يقوم لنا بما قال لنا قال اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وقال ومن اصدق من الله حديثا قيل اذا حري بنا - 00:19:58

ان نسلك الطرق التي تنجينا حري بنا ان نسلك الطرق التي تسبب لنا العزة والكرامة والرفعة الله تعالى لا يخلف الميعاد ويقول ولينصرن الله من ينصره ويقول ان الله لا يخلف الميعاد - 00:20:19

ولذلك مشكلتنا من انفسنا المسلمون لا يقومون بالاسباب والكون يحكمه قانون الاسباب الله لما خلق الكون خلقه بقانون المسببات ان الله اشترى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:20:46

ثم قال في نهاية المقطع فاستبشروا ببيعكم بايعتم لي المسلمون يريدون الثمن والمذمول. وهذا ما حصل يريد ان يأخذ كل شيء ما هو معقول لازم تدفع الثمن ان اردت المذموم ادفع الثمن ان الله اشتراه - 00:21:14

وبعدين قال ايش ؟ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وقال اوفوا بعهدي واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزفتموهم واقربتم الله قربا حسنة لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات اذا كيف الد؟ وانا عجوز وزوجي شيخ كبير. وهذا باعلي - 00:21:37

شيخا يعني كبير في حال كونه شيخا كبيرا انها لشيء عجيب. امر عجيب فالملائكة قالوا لها اتعجبين من امر الله هذا قضاء الله وقدره وانتم اهل بيت علم وفضل. كيف تعجبين من هذا - 00:22:16

ولذلك المتقي باب مفتوح لله نحن كل مشاكلنا محلولة ان اردنا خلاص نستقيم على امر الله ونقوم بما نستطيع والله يعزنا الله ينصرنا. الله يدمر اعدائنا لكن لابد من العمل والذين جاهدوا - 00:22:46

ايه ده اوفوا بعهدي ودائما في هذه الدروس المباركة نقول ان ركنا النصر عند المسلمين ما هما ما هما الركنان الاستقامة والاعدام المسلمون ينتصرون بامرين ليستقموا على دين الله وان يعدوا ما يستطيعون ولو عصى - 00:23:11

فاذا قاموا بالركنين الله ينصرهم ما الدليل على هذا غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب جاءت قريش وغطفان وهوازي والاحابيش وهي قبائل مختلطة هدوء من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف وقد جاءوكم من فوقكم ومنكم وازاغت الابصار - 00:23:44

وبلغت القلوب الحناجر لشدة الخوف قيل ان القلب اذا خاف الرئة تنتفخ فيطلع القلب وقيل هذا تعبير عن شدة الخوف توسع في العبارة المسلمون بالركن المادي وهو حفر الخندق وقاموا بالركن المعنوي وهو قولهم هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله

وما زادهم - 00:24:15
الا ايمانا وتسليما ما زادهم ما رأوا من الاحزاب الا ايمان خلاص بعد ذلك انزل الله الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب وانزل الرياح نسفت قدورهم وخيامهم عقول جمرهم وخرجوا مهزومين - 00:24:46
وامتن الله على المسلمين بقولهم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود اذا من من ينصر بالرياح والملائكة ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد - 00:25:09
لانه اذا سار خلقه على ما اراد منهم انزل الملائكة والرياح وهزم اعدائهم اذا قال تعالى اتعجبين زوجة ابراهيم وهي ولا من هي زوجة ابراهيم ولا سارة؟ سارة اتعجبين من امر الله - 00:25:30
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت رحمة الله وبركاته وعليكم يا اهل البيت يا اهل بيت ابراهيم انه حميد مجيد هل هذا المقصود به يعني الله تعالى من عبده او ابراهيم - 00:25:54
انه ربنا جل وعلا يعني كثير الفضل على خلقه واصل من الرفعة والعظمة ما لا يعلمه الله او ان ابراهيم يعني كثير الحمد لربه اعطاه الله الرفعة وهذا يمكن اقرب - 00:26:25
فلما ذهب عن ابراهيم الروع ذهب خاف عن ابراهيم ومشى عنه الروع وهو من عدم اكل قومه لضيافته وظنه بهم انهم جاؤوا يريدون به امرا غير محمود وجاءته البشرى ان الامر - 00:26:45
ليس يراد به شر واقوى الاقوال ان البشرى هنا هي اسحاق ومن بعد اسحاق يعقوب بدأ ابراهيم يحاور الملائكة ويجادلهم في قوم لوط قال لهم انتم جئتم لاهلاك هذه القرية - 00:27:18
وهذه القرية فيها لوط ومع اهلها الصالحون قالوا نحن اعلم بمن فيها واهله الا امرأته فبدأ يحاورهم ويكلمهم ان ابراهيم لحليم الوهم ان ابراهيم حليم لا لا يغضب بسرعة عنده انا - 00:27:40
كثير التأوه والرجوع الى الله والتعلق به اوه يعني همومه وما عنده يرجعه الى الله ويحاول ربه ان يلقه مما يجد من الالام في قلبه للخوف العذاب ومن خوف الفضيحة ومن خوف - 00:28:21
الامور التي حول الانسان لان الانسان لما يخلق كما قال لبيد حبائله مبذوثة في سبيله ويفنى اذا ما اخطأته الحبائل يعني الحوادث والامراض والامور في الطريق واذا صح يفنى اذا سلم من كل العاهات يصل الى مرحلة يا فلان من حاله - 00:28:42
ولذلك حميد بن زار الهلالي يقول ارى بصري قد رابني بعد حدة وحسبك داء ان تصح وتسلم يكفيك من المرض الصحة والسلامة لانهما يوصلانك الى مرحلة الهرم ثم جعل من بعد قوة - 00:29:09
خلاص فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى وهو باسحاق على القول الراجح اوهلك قومي لوط على القول المرجوح بدأ يحاورهم في قوم لوط ان ابراهيم لحليم لا يغضب ولا ولا يقابل الاساءة بالاساءة - 00:29:30
والحلم هو الاراه وعدم سرعة الغضب وعدم الانفعال كثير التأوه وكثير الخوف من الله كثير التوبة وكثير الرجوع تحريم اواه منيب يا ابراهيم قلنا له يا ابراهيم اعرض عن هذا. اترك هذه المجادلة والحوار - 00:29:56
لان الامر ختم خلاص انه قد جاء من ربك خلاص الامر انتهى وهذا الذي كان يخيف الامام سفيان الثوري الامام سفيان الثوري يقول الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء كثيرا - 00:30:19
فقال له جلساء يا امام انت على خير لم تخاف وتبكي هذا الخوف قال انا لا اخاف من ذنوبي قال ومما تخاف قال نخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت - 00:30:42
نخاف ان يسلب مني الايمان قبل ان نموت لانه الشقي من شقية في بطن امه قالوا ثقة فيه الروح خلاص شقي او سعيد اجل يعيش وهذا الذي يجعل كبار الصحابة يخافون من النفاق - 00:30:59
وهو الذي يحي ما في شيء يخيف المسلم مثل ما كتب له في اللوح المحفوظ هذا الذي يخيف وهو الذي يحزن وهو الذي نرجو الله تعالى ان يكتبنا من المتقين - 00:31:26

ما وهذا لا لا علاج له الا ان الانسان يعمل ويسأل الله مالو علاج ولذلك لما استشكل الصحابة هذا الامر عندما نزلت اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على - 00:31:45
قالوا جفت الاقلام وطويت الصفوف خلاص قالوا ففيما العمل قال اعملوا اعملوا فكل اعملوا لذلك الذي يترك العمل هذا ما ظن لان الله تعالى خذله والذي يستهتر ما ظن ان الله تعالى اشقاه - 00:32:10
قال اعملوا انسان يعمل ويسأل الله التثبيت ويخاف. وهذا الذي نملك. نملك ان نقوم بالاسباب ومن دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب يا مقلب القلوب ثبت قلبي على - 00:32:39
ولذلك يكثر الانسان من ذكر الله ومن الاستغفار ومن اعمال الصالحات. ويبعد عن موارد العطب فلا يسخر من الدين ولا يسخر من اولياء الله ولا يسخر من القرآن ولا يستهتر ولا يجاهر - 00:33:01
من ابتلي بشيء من هذه القاذورات من يستتر كلكم معافى الا المجاهرين فالمسلم لا لا يظهر مخيف هذا مخيف وبعدين ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع - 00:33:18
فيسبق عليه القالب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس في صحيح البخاري وفي غيره حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع سيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:33:47
ولذلك ينبغي للانسان ان يقوم بالاسباب ولا يقول ابدا بعض الناس تقول له صلي يقول لك ادعي لي بالهداية لا والله يقدر هذا اعوذ بالله ما ويلنا لان واحد شقي - 00:34:07
الذي يترك الصلاة الذي يترك الصوت الذي يقع في اعراض الناس الذي لا يخاف عياذا بالله لانه يراد به الهلكة اذا لم يتب ونحن نقوم بالاسباب والنتائج على الله ولذلك لن يدخل احدكم - 00:34:26
عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته اذا فلنجتهد للعبادة ولنسأل الله التوفيق ولنعمل ولما ذهب عن ابراهيم الروع الخوف وجائته البشرى - 00:34:47
بإسحاق وابنه بعده يعقوب بدأ يعني يحاورهم ويجادلهم في قوم لوط ان ابراهيم حليم التحمل وبطيء الغضب كثير التأوه والخوف من الله كثير الانابة والتوبة والعمل الى الله. ان ابراهيم لحليم اواهم منيب. يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:35:06
اترك هذا الامر انهم عياذا بالله اتيهم عذاب انه قد جاء من ربك جاء امر الله الذي كتب عليهم وهو اهلاكه ودخولهم النار ان قد جاء بربك انهم اتهم عذاب غير مردود. امر ربك هو نفسه. اتيانهم عذاب غير مردود - 00:35:30
اي غير مدفوع ولا محالة ان يغفلهم وهذا عياذا بالله هو الشقاء نرجو الله جل وعلا الا يجعلنا من الاشقياء. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فلاضل - 00:35:56
اللهم اجعلنا من اهل الجنة ولا تجعلنا من اهل النار اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك - 00:36:17
من النار وما قرب اليها من قول وعمل اللهم انا نسألك السلامة من كل اذن والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:36:35
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول اذا كان الشخص لا يعرف الا بصفة فيه وهو يكرهها فهل يجوز ان نعرفه بها اذا كان التعريف - 00:36:48
مثلا قال العلماء الغيبة محرمة لكن تجوز في حالات اول شيء الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره وهذه الغيبة لا يسلم منها الا من عصمه الله لان اي قضية تحصل وترفعها في الغالب تكون فيها غيبة - 00:37:06
اذا الذي يسلم من الغيبة من لا يرفع اي قضية حصلت الا اذا كانت قضية علم او حكم شرعي او وصية او امر. اما الذي يقع بين الناس في الغالب اذا رفعه الشخص لا يسلم من الغيبة - 00:37:32
لان النمز والهمز غيبة وذكرك اخاك بما يكره غيبة ما الذي يسلم من الغيبة؟ الا يتكلم فيما يحصل بين الناس فاذا كان شخص لا يعرف

الا بالأعمش او بالاعرج او بالمسيب - 00:37:51
لا مانع من ان تقول هذه تعرفه لا لتنقصه. واذا كان شخص يريد ان يبايع شخصا لصا وقال لك هل ابايعه؟ قل له لا اذا كان شخصا يريد ان يجاور شخصا مسيء يقول له لا - 00:38:15
اذا كان شخصا يريد ان يصاهر شخصا مسيء وغير طيب يقول له لا لا تفعل بس يقول له لأ ما هو لازم يقول لو ما في يقول رأيي لا تفعل هذا بس يكفي - 00:38:31
اذا كان شخصا يريد ان يأخذ من شخص كذاب ودجال ومبتدئ يقول الاولى الا تطلب العلم على هذا اذهب عند واحد لا ارى انك تدرس على هذا فالغيبة يجوز في بعض الامور اذا كانت هناك حاجة لذلك والقص الطيب. اما ذكرك اخاك بما يكره من غير فائدة فهذا هو عين الغيبة - 00:38:45
وينبغي للانسان ان يبتعد عن ذلك لان اكثر ما يأكل الحسنات الغيبة ولذلك ربنا قال ولا يغتب بعضكم بعضا ونفر بها وبشعها بقوله ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا الايات - 00:39:12
يا اخواني ينبغي للاسئلة ان تكون في الدرس في احكام الحج او في امور تحتاجونها هذا يقول ما رأي هذه الاسئلة ما لها داعي ما رأي فضيلتكم في من يدعو الى التقارب - 00:39:32
بين اهل السنة والرافضة وهل نحكم بكفرهم يا اخي المسلمون اخوة والله تعالى ينتزع اماكن الاتفاق مع اهل الكتاب يقول وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون - 00:39:47
ما قال يا يهود تعبدون عزيرا ويا نصارى تثلثون فهلموا في هذا الدين فادخلوا فيه قبل ان تدخلوا جهنم عليكم لعائن الله نحن ندعو كل العالم للدخول في هذا الدين - 00:40:12
وندعوا الشرائح التي نرى انها انحرفت. سواء انحرافا قريبا او بعيدا الى الدين وعندنا ميزان. المسلمون عندهم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. اليوم اكملت لكم دينكم. لتبين للناس ما - 00:40:30
اليهم قال بلسان عربي مبين القرآن بلسان عربي مبين. واللغة معروفة والميدان ولذلك الصحابة الله في القرآن يقول قل لا تسألون عما اجرمناه عبادة الصحابة سماها اجرام من باب التنزل - 00:40:56
ولا نسأل عما تعملون وكفرهم سماه عمل من باب التنزل ومن باب التحاور مع الطوائف المنحرفة لتدعى ولذلك ينبغي للمسلمين ان يدعو كل الناس وبالاخص الطوائف المنحرفة وينبغي ايضا للطوائف التي انحرفت - 00:41:18
ان تعلم ان الانقاذ هو في الكتاب والسنة. وان دعاء غير الله شرك اكبر ينبغي لبعض الطوائف التي تذهب للقبور وتطلب الحوائج منها انها لا من خصائص الربوبية سؤال الحوائج هذا لله - 00:41:40
والله يقول في سورة النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير عما تشركون. امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ما انبتنا به حدائق لا تباهجة - 00:41:59
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. إإله مع الله بل هم قوم يعدلون الى ان قال امن يجيب المضطر اذا دعاه يعني جعل خلق الجبال واجابة المضطر كل من خصائص الربوبية. ثم قال بعد اجابة المضطر قليلا ما تذكرون. قليلا ما - 00:42:17
تستعملون عقولكم حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال. اذا قلت لواحد من خلق الجبل يقول لك الله. من يجيب المضطر سيدي حرازم او البدوي او عيدروس كل بلد له اولياء. هذه مشكلة - 00:42:39
في دعاء غير الله هذا مشكل بعدين قال قليلا ما تذكرون وبعدين ثلاثة امور تسأل من غير الله. امن يجيب المضطر ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض يريد ولد يريد ان يشفى من مرض يريد وظيفة يذهب للقبر ويقول الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصدون - 00:42:58
ومن قصد الاجواد ليس يخيب. والله يقول امن يجيب المضطر وقال قليلا ما تذكرون في الحقيقة بعض الطوائف من المسلمين تعمل

اشياء في غاية الخطورة ادعوا غير الله وتقولوا ان غير الله يعلم الغيب. والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - 00:43:21

الا الله. هذا ابراهيم ذبح عجله هذا لوط باقة وارعة هذا يعقوب ابيضت عيناه من الحزن. هذا نوح قال ربي ان ابني من اهلي يقول ان غير الله يعلم الغيب - 00:43:43

هذا لا يجوز ونحن عندنا فيصل وهو الكتاب والسنة اذا اي انسان بيننا وبينه الكتاب والسنة ان قبل فنحن وهو تحت الكتاب والسنة والنص لا يخلو اذا اذا اختلفنا من واحد من اربعة - 00:43:57

عندك نص وعندي نص ما في مشكل لان النصوص احيانا متحملة للخلاف ما عندك نص وما عندي نص ما هي مشكلة عندك نص ما عندي نص بكون معك. عندي نص ما عندك نص تكون - 00:44:16

معي اذا القسمة رباعية احيانا يكون كل واحد من المختلفين عنده نص ثلاثة قرون القرء يقال للطهر ويقال للحيض ودل على ذلك السنة واللغة والحديث اذا الامر سهل الذي بيده عقدة النكاح الوالي والزوج. الامر سهل - 00:44:30

لكن يقول الرحمن على العرش استوى يقول استوى استولى ما مستندك على هذا ما مستندك على استولى؟ والله قال ثم استوى على عرش الرحمن ايش ؟ به خبيرا لا تقول استولى - 00:44:55

ذكر سبع مرات استوى من اين لك تقول استولى؟ لا يصف الله اعلم بالله من الله. ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله. ونبينا قال له ربه لتبين للناس ما نزل اليهم. وتأخير البيان عن - 00:45:12

وقت الحادث لا يجوز. من اين لنا ان نأتي بهذا؟ من اين جئنا بهذا اذا الحل والفيصل النصوص النفس معصوم. اتبعوه ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم اذا اي طائفة من طوائف العالم - 00:45:26

نحن وهي بيننا كتاب الله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومنبرة حتى يسمع كلام الله اولا يكفيهم انا انزلنا عليك الكتابة ابعد كتاب الله يحتاج الى شيء؟ ولذلك نحن دائما يعني نرفق بالمخالف - 00:45:48

ونحاول ان نصل المعلومة برفق فاذا لم يقبلها يعني لا يضركم من ضل اذا بينا للناس وما قبلوا لا يضرنا ظلالهم كل امرئ بما كسب يقول يريد ان يعتمر عن قريبة له له ذلك - 00:46:20

وله الاجر ان شاء الله يقول احرم بالتمتع به اولا ثم جاء للمدينة. الاولى ان يحرم بعمرة اخرى. التمتع هو ان يأتي الافاقين لمكة بعمرة في اشهر الحج ويجلس في مكة حتى يخرج الى الحج - 00:46:44

اما الذي يعود الى مسافة القصر او الى المواقيت او الى بلده القول الراجح انه ليس بمتمتع بان من تمتع بالعمرة الى الحج بان جلس في مكة وجلس يتعبد ثم خرج الى الحج من غير سفر. هذا الذي يظهر - 00:47:08

والله اعلم نعم يمكن تتمتع الحين. نعم نعم نعم اللي تحب جايز لا لا اذا كان قبل الحج وانت مفرد اذا كنت كنت يعني تريد يعني كيف تعمل عمرة اذا كنت حاد يعني - 00:47:28

مفردا يمكن تعملها بعد الحج. نعم ولو تذهب الى الميقات افضل يريد ان يسلم على الرسول ماذا قال قل السلام عليك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم ما حكم تحويل الاموال من بلد الى بلد اخر واخذ عمولة واجرة على ذلك - 00:48:08

اذا كان التقابض في المجلس ما هي مشكلة اذا كانت العمل مختلفة وحصل التقابض في المجلس الامر ان شاء الله سهل عملة واحدة مشكلة الا اذا كان مستوي ولا يكون فيه زيادة - 00:48:36

الذهاب بالذهب والفضة بالفضة والشعير بالشعير والملح بالملح البر بالبر والتمر بالتمر والزبيب بالزبيب هاء بهاء مثلا بمثل فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان نقدا اذا في ربا الفضل وربا النساء - 00:48:59

ربا الفضل بين الجنس الواحد ولمن نساء بين الطعوم وبين الذهب والفضة. لابد ان تكون مثلا بمثل اذا كان الجنس الواحد التمر بالتمر والذهب بالذهب والفضة بالفضة لابد ان تتساوى وتتقابض - 00:49:21

فاذا اختلفت الاجناس مثلا التمر بالحنطة لابد من التقابض لكن قد تتفاضل اذا اختلفت الاجناس فيجوز التفاضل لكن بشرط التقابض

فبيعوا كيف شئتم اذا كان نقدا يدا بيد يقول جاءوا واعتمروا - 00:49:38
ثم جاءوا للمدينة ويريد ان يتعدوا الميقات بدون احرام اي انسان يمر بالمواقيت وهو يريد الحج او العمرة لازم يحرم منها. هن اي المواقيت لهن اي لاصحابها. ولمن اتى عليها من غير اهلها. ممن اراد الحج او العمرة - 00:50:02
اي انسان يريد حج او عمرة اذا مر باحد المواقف لابد ان يحرم منه فاذا لم يحرم منه يلزمه ذنب لان الاحرام من الميقات واجب نعم يقول انه مصاب بمرض السكر وطبيب نصراني - 00:50:24
وقد اخبره انه لا يصوم من يأخذ برأيه يمكن ان تتأكد وتذهب لطبيب مسلم تسأله اذا كان هذا النصراني غير صادق وغير امين ذهب لطبيب مسلم فاذا اخبرك تعمل بما قال لك - 00:50:44
نعم يقول عنده وساوس شركية وكفر وانه كاره ويتعوذ بالله دائما هذا الايمان ان شاء الله وكل ما به يوسوس الشيطان والقلب يأباه هو الايمان هذه الوساوس التي يأتي بها الشيطان والقلب يأباه ويخاف هذا هو الايمان اوجدتموه الحمدلله - 00:51:03
فالانسان يشكر الله ويستعذ بالله من الشيطان ويمسك ويسأل الله التثبيت. نعم نعم لا ما في شي ان شاء الله ما حكم البيع مبلغ اقل نقدا بزيادة مؤجلة ما ما فهمت هذا - 00:51:29
البيع لا ينبغي هذا. لا ينبغي بيعتين في بيعه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:51:54